

لاسئل ذاك الفبر هل غير البلاء • محاسن مجد غيبتها حفا اذله  
 وهل همت الموق باشعار غارة • يثار بها من كل جوف فسا طيله  
 فقد نامت الايجاع الغر واستوا • بكل سبيل اسك و خناطله  
 ميا عجا من محمد ضم فيلقا • وجراد طود اتركب لمن عاقله  
 مضى طاهر الاطلاق ذاك ولمهل • الى سفه يوما ولا خب اءمله  
 فيا لك من مجد تداعت فروع • ومالت ذراه وانفجرت اسافله  
 لبيك العلى والمجد والبائر اندا • لقد وصل وادبها وجفت مسابله  
 وتند به البيض الصوامر والقنا • لما اخلتها كفه واءت امله  
 لعمرى لى كان امير محمد • فضى واصببت يوم محس مقاتله  
 ابا فضل لانالت لغاكن تلتقى • مغناك سادات الورا وعبا هله  
 محمك وذا كنت قبل محته • اباك ووزن لم تقشع هو اطله  
 ولا قيت من جرابك ما علمته • وهل احد من سائر الناس جاهله  
 وكم بعض بي في هو اوم وشافى • على بنا را الحقد نقل على حراجه  
 فلا تجلى والنادح حمتة • على مورح لسفد بل لوت ناهله  
 ارتبيلان اخر تقي وجنونتى • وذا الدهر قاربي وبان تخامله

دجارت

وحازت قري ليجرن عيسى وصحت • عما سبه واستبهلها سوله  
 واصبح في احيى اليما في رحلهما • وحققت به اقباله ومقاوله  
 او استقبلت ارض الحجاز فبعت • من حسن والفضل باد سواكله  
 وانجحت آل المهتا فبهم • حوى من لا بهيل لدهر ناله  
 واعانت ما لقوم الذين احلهم • ذري كل محجوف وفواضله  
 فقل لي عماد الدين ما ذا قوله • فكل امرئ قلام من سبيله  
 اذا قيل من ابن اقبلت وارعت • لك العيس ومن كبت قد انزل  
 ومن هطك الا دفي الذي كخرتم • ونا به قد لا يسلميه خامله  
 هناك يكون الصديق نفعا عليكم • ولا يخسرى الذيب الا ارادله  
 ومنصبك السامى الى الفخر منصبى • وربعك ربعي والعلانت ابيله  
 مجد بالذي يخوي بذاك على الورا • وطن علمهم بالذي انا قائله  
 فيما المسك الامن عقابيل نشره • ولا الجوهر المكنون الا خصابيله  
 ورايك علا والرضى مارضيته • وكل امرئ غول المنية غايله

وقال في معنى ما جرى لاملان بن ابراهيم في ملكك تلقاسم  
 مسعود بن محمد بن عبد الله بن علي وكامله واهل حرسه علمهم ودرعته

لي